الدكتور جمال الجعدني عميد كلية اللغات والترجمة في حوار خاص:

أكثر خريجي الكلية يتحصلون على فرص عمل برواتب مغرية

الأمناء - حاوره/ نبراس الشرمي :

قال الأستاذ الدكتور، جمال محمد الجعدني، عميد كلية اللغات والترجمة، إنه من الضرورة بمكانَ اليوم أن يتم النقاش في الجانبَ الأكاديمي لتعزيز أداء العمل الجامعي بشكل حديث يواكب تطورات سوق العمل، ويلبي طموحات الطالب لتخريجه على قدرٍ عالٍ من العلم والمعرفة.

مؤكدًا، في حوار خاص لموقع جامعة عدن، على ضرورة مراجعة المساقات وتحديث المفردات، بشكلٍ يواكب التطورات على مستوى العالم.

مواكبة التحديث

وأشار الجعدني، إلى أن كلية اللغات والترجمة بجامعة عدن، منذ تأسيسها في العام 2013م، اتخذت عدة خطوات اعتمدت من خلالها على جامعات متطورة على مستوى العالم، وواكبت التحديث آنذاك، واستطاعت الكلية أن تحافظ على مستواها التعليمي من خلال إقامة ورش العمل لتقييم الأداء ومراجعة وتحديث مفردات المساقات الدراسية كل أربع سنوات لبرامج البكالوريوس.

منوهًا، الى أن الكلية قامت بتحديث كافة المساقات والمفردات الدراسية في العام 2014م، حيث فُتح في العام ذاته برنامج بكالوريوس ترجمة.

وأكد عميد كلية اللغات والترجمة، أن الورشة العلمية التي عقدتها كلية اللغات والترجمة في العام 2018م، خُصصت لمراجعة وتحديث مفردات المساقات الدراسية لكافة برامج البكالوريوس (بزنس إنجلش والترجمة) وعملت على مراجعة العديد من البرامج والمساقات.

واستعرض الجعدني، مخرجات الورشة العلمية التي أقامتها الكلية في العام 2022م، والتي عملت من خلالها على تحديث ومراجعة مفردات مساقات برنامج الماجستير الذي بدأت العمل به في العام 2018م، أي بعد مرور أربع سنوات على انطلاق برنامج الدراسات العليا بالكلية.

وفيما يتعلق بتطوير مهارات أعضاء الهيئة التدريسية لمواكبة عملية الاعتماد الأكاديمي، قال الجعدني: «عقدنا العديد من ورش العمل الخاصة بتأهيل المدرسين لتحديث وتطوير مهارات أعضاء الهيئة التدريسية، ومواكبة التطور في الجانب الأكاديمي والتي نُفذت بواسطة مركز التطوير والتأهيل الأكاديمي التابع لجامعة عدن».

تحديث مفردات ومساقات المواد

وأكد على تحديث بعض المفردات والمساقات كمادة «أخلاقيات مهنة البزنس» و«أخلاقيات الترجمة» بالإضافة الى إدخال مساقات أخرى وتبديل بعضها وتحديث مفردات بعض المواد التي لا زالت باقية.

عمليات مواءمة تحديث البرامج

وبشأن عملية المواءمة الخاصة بتحديث البرامج، أشار الجعدني إلى أن الكلية اعتمدت أثناء تلك العملية الى العديد من الجامعات التي سبقتها في هذا الجانب كالجامعات الكورية مثل «جامعة هانكوك" التي يوجد بها برنامج اللغة الإنجليزية التجارية بنفس المسمى لدى كلية اللغات والترجمة بجامعة عدن، إضافة الى جامعات يابانية وجامعات سعودية ومن المملكة الأردنية الهاشمية.

ارتباط المواد التعليمية بالجانب التطبيقي

وعن مهارات الطالب عمليًا ومخرجات التعلّم، أكد عميد كلية اللغات والترجمة، أن «اغلب المواد التعليمية في الكلية مرتبطة بالجانب التطبيقي، إذ تركز مخرجات التعلّم في الكلية على مهارات الطلاب عمليًا. بالإضافة الى أن الكلية طوال الفصل الأخير من السنة الأخيرة (سنة رابعة) تعمد على رفد الطلاب بالمهارات العملية لتخريجهم بكفاءة واقتدار وذلك لإدماجهم في سوق العمل بدون تعثر».

مشيرًا إلى أن الكلية لم تتأثر كباقي الكليات بظروف الحرب التي أدت الى عزوف الطلاب عن الدراسة الجامعية وتدنت معها نسبة الاقبال، «وذلك يعود إلى التخصصات المهنية التي تلبي احتياجات سوق العمل اليوم».

فرص عمل

مؤكدًا أن أغلب خريجي كلية اللغات لا يتجاوزون العام الواحد بعد التخرج، إلا وقد حصلوا على فرصة عمل مُشرفة ومُغرية.

وأضاف أن «بعض الطلاب يتمكن من الحصول على وظيفة أو فرصة عمل أثناء فترة الدراسة برواتب مجزية مقارنة بالوظائف الأخرى، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلُّ على أن الطالب يتخرج وهو مؤهل لشغل الوظائف».

السجل الأكاديمي وتفعيل اللوائح

وفيما يتعلق بآلية تفعيل اللوائح الطلابية، قال الدكتور، جمال الجعدني، إن من أهم الإنجازات لجامعة عدن في الوقت الحاضر، «هو تدشين العمل على برنامج السجل الأكاديمي الذي ساعد وبشكل عملي على تفعيل اللوائح وتطبيقها بنسبة 90%».

مشيرًا إلى أن آلية العمل السابقة – ما قبل السجل الأكاديمي الإلكتروني - كان يصل فيها الطالب في بعض الكليات إلى سنة رابعة وهو متعثّر في أكثر من نصف المواد المقررة، «لكن مع النظام الحديث تم تفعيل اللوائح بشكل عملي ترتبت معها آلية العمل التيً تمنع انتقال الطالب المتعثّر ضمن كشوفات الطلاب للمستوى اللاحق -وفقًا للائحة- بشكل مؤتمت عبر السجل الأكاديمي، وهذا الإنجاز يحسب لجامعة عدن والذي تميّزت به عن باقي الجامعات اليمنية» - حد وصفه.

إيجابيات السجل الأكاديمي

معددًا إيجابيات العمل بالسجل الأكاديمي، وقال إن من بينها أن الطلاب وأولياء أمورهم أصبحوا على بيِّنة ودراية بالنتائج أولًا بأول وبشكل آني، أي في اللحظة نفسها التي يقومً فيها مدرس المساق بإدخال النتيجة فيها، الأمر الذي ساعد الطالب كثيرًا عكس ما كان معمولا في السابق، حيث كان يتردد الطلاب كثيرًا على قسم التسجيل في الكلية لمعرفة نتائج الامتحان».

وأشار الدكتور، جمال الجعدني، إلى أن كلية اللغات والترجمة تميّزت منذ نشأتها بقاعات مُجهزة بأحدث الوسائل التعليمية، مثل الشاشات الذكية والأجهزة الإلكترونية المساعدة في نقل المهارات الطلابية بشكلٍ أفضل.

مختتمًا حديثه، بأن الكليً بصدد العمل على تأسيس أربع قاعات مقسمة على النحو التالي: قاعة مكتبة إلكترونية، قاعة مكتبة ورقية وقاعتان دراسيتان، بتمويل من الجهات المانحة، والتي عزمت على مساعدة الكلية لبناء القاعات الدراسية المعززة بالتصميمات الهندسية المتكاملة».

نعمل على مراجعة المساقات وتحديث المفردات لمواكبة التطور على مستوى العالم

الكلية حدثت كل المساقات والمفردات الدراسية في 2014م

اعتمدنا في مواءمة تحديث البرامج على جامعات كورية ويابانية وسعودية وأردنية